

النساء

العدد ٢٠٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

هلكى وجرحى من جيش
الكونغو وقوات الأمم
المتحدة) الصليبية
بكمين لجنود الخلافة
في (بيني)

٤

تدمير وإعطاب ٥
آليات للحشد والجيش
والشرطة في كركوك
ومقتل وإصابة من
كان على متنها

٥

إعطاب ٦ آليات
لـ PKK المرتدين
وإحراق صهريج
بتفجير 6 عبوات
ناسفة في الخير

٦

١٨ قتيلاً وجريحاً
من الـ PKK
بهجمات
جنود الخلافة
في الرقة

٦

{وقل اعملوا}

كلمة صوتية لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد:
أبي بكر الحسيني القرشي البغدادي - حفظه الله -

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا
مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ...أما بعد:

قال الله تبارك وتعالى: (إِنَّ الَّذِينَ
يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ *
كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ
عَزِيزٌ).

هذا وعد من الله ووعد، وعد لا يخلف
ولا يغير، قضاه الله وخطه في أم الكتاب
لمن آمن به وبرسله، فصار من حزب الله
المفلحين، أن لهم الفتح والنصر والغلبة
في الدنيا والآخرة، قدر محكم، وأمر
مبهم.

ووعد لمن يحاربون ويشاققون الله
ورسوله بالكفر والمعاصي والآثام،
أنهم مخذولون مذلولون، لا عاقبة لهم
حميدة، ولا راية لهم منصوره.
وقد بشر الرسول الأمين (صلى الله عليه
وسلم) أمته بالنصر والتّمين



٨

أخبار

٢٤ هالكاً ومصاباً من الرافضة المشركين بتفجير ٤
عبوات ناسفة عليهم في بغداد

٥

جنود الخلافة يقتلون ٣٧ عنصراً من مرتدي جيوش
الكاميرون ونيجيريا وبوركينا فاسو بهجماتهم

تقلّ عناصر من الجيش النيجيري
المرتد بين بلدة (غوبيو) ومدينة
(ميدغوري) في منطقة (برنو)،
واشتبكوا معهم بمختلف أنواع
الأسلحة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر
واغتنام ٣ آليات رباعية الدفع.
وفي عملية أخرى، هاجم المجاهدون
ثكنة للجيش النيجيري في ...

التفاصيل ص ٤

سقط أكثر من ٣٧ قتيلاً من عناصر
الجيش النيجيري والكاميروني
والبوركيني، بهجمات جنود الخلافة
على ثكناتهم في غرب إفريقيا،
حيث قتل المجاهدون ٧ من الجيش
النيجيري، و٦ من الكاميروني،
و٢٤ من البوركيني، وسيطروا على
لرتل عسكري مكوّن من آليات



حصار الأجناد

١٩ محرم
١٤٤١ هـ

نتائج هجمات جنود

خلال أسبوع
من ١٣ حتى

الدولة الإسلامية



عدد القتلى والجرحى في الولايات



عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام



عدد العمليات في الولايات



عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق





الجهاد ومعركة اليقين

ولا أدلّ على أهمية ذلك، من محاولات الكفار المرتدين المستمرة نشر اليأس من عودة فتوحات المجاهدين والقنوط من نصر الله تعالى لهم كوسيلة لتشكيكهم في الدين نفسه، لإخراجهم منه وإدخالهم في ملل الكفر التي يدينون بها.

ولذلك كله ينبغي أن يجعل المجاهدون نصب أعينهم أن الله تعالى جعلهم سببا في تثبيت المسلمين والمستضعفين منهم خاصة، فعليهم أن لا يدّخروا وسعا في استنقاذهم والدفاع عنهم، من خلال استمرار جهادهم وتعاضم نكايتهم في أعداء الله، وسعيهم الدؤوب لإزاحة الشرك من الأرض وإقامة دين الله تعالى فيها ليهاجر إليها المسلمون من جديد ويعيشوا آمنين مطمئنين تحت حكم الإسلام.

ولمن شاء نصرته الأسرى والأسيرات في سجون الكافرين، وقد بعدت المسافة بينه وبين تلك السجون.

دونك من يليك من الكافرين، جاهدهم، ونكّل بهم، وانتقم لإخوانك وأخواتك بذلك، فاقتلهم، وأسّرهم وطالب بمفاداتهم بأسرى المسلمين، وأعلن أن جهادك هو نصرته لهم وثأرٌ ممن ظلمهم، فإن ذلك من أعظم ما تقوم به لاستنقاذهم، وإن مجرد بلوغ أخبار عملك أسماعهم له أثرٌ كبيرٌ في نفوسهم، ورباط عظيم على قلوبهم ومن أسباب تثبيتهم على دينهم، وتزيد من يقينهم بنصر الله تعالى لهم بإخوانهم، ولينصرن الله من ينصره إن الله قوي عزيز.

على زيادة يقينهم بنصر الله تعالى لهم، وتجديد نيّاتهم دوماً بالرغبة في الهجرة والجهاد والبذل والاستشهاد، وتذكيرهم في كلّ حين أن المعركة التي شاركوا فيها وأوذوا في سبيل انتصار المسلمين فيها لا تزال مستمرة، وأنّ إخوانهم لم يلقوا من بعدهم الراية ولم يركنوا إلى الدنيا وزينتها، وأنهم يبذلون الغالي والرخيص لاستنقاذهم من أسرهم ورفع أيدي الظالمين عنهم، كما أمرهم ربهم جلّ وعلا: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [النساء: ٧٥].

وكما أن الجهاد في سبيل الله هو من أهم وسائل إدخال الناس في دين الله أفواجا، فإنه من أهم وسائل تثبيت المسلمين على هذا الدين، والمجاهد في سبيل الله في الوقت الذي يردّ عن المسلمين عادية المشركين والمفسدين على دمائهم وأموالهم وأعراضهم، فإنه أيضاً يردّ غارات الشيطان عن قلوبهم وعقولهم، ويمنع عنهم اليأس والقنوط من رحمة الله تعالى ونصره وإعانتة لعباده المؤمنين، وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا) [رواه ابن حبان]، وهذا كله من الفضل العظيم الذي قد لا يحسب له كثيرٌ من المجاهدين حساباً عند تعدادهم لثمرات جهادهم في سبيل ربهم جلّ وعلا.

بقاء راية إخوانهم المجاهدين عالية، وسماعهم بأخبار جهادهم وتكليفهم في أعداء الله، ورؤية المسلمين وهم يلتفون حولهم ويشدون من عضدهم، فإن لكل خيرٍ عن هجوم ينقذه المجاهدون فرحة في قلوب الموحدين وخاصة المستضعفين منهم، الذين ينصر الله تعالى بدعائهم المجاهدين، فإن هؤلاء لا يبلغهم نبأ عن انتصار لجنود الخلافة في مشرق الأرض أو مغربها، أو عن نكاية لهم في أعداء الله، أو عن ثباتهم على توحيدهم وسنة نبيهم -صلى الله عليه وسلم-، إلا هان عليهم ما هم فيه من الشدة، واستبشروا خيراً بجهاد إخوانهم، وسألوا الله تعالى أن يخرجهم من أسرهم ليكونوا في صفوفهم مجاهدين أو تحت كنفهم.

ولهذا جعل الله تعالى من مقاصد الجهاد في سبيله، إدخال السرور إلى نفوس المسلمين، وشفاءها من أعداؤها، وإذهاب غيظ قلوبهم، كما قال سبحانه: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ١٤، ١٥].

ففي ذلك كله تثبيتٌ للمسلمين والمسلمات على دينهم، وتقويةٌ لنفوسهم أمام أعدائهم من شياطين الإنس والجان، وإعانةٌ لهم

يُظهر الصليبيون وأذنانهم المرتدون غيظهم من موحدة مستضعفة تُحدث الناس عن اليقين بنصر الله لها ولأخواتها قريباً، وعن عزمها أن تعود لتهاجر إلى دار الإسلام مرة أخرى، لتعيش من جديد تحت حكم الشريعة، محروسة بحراب إخوانها المجاهدين، وتتقطع قلوبهم وهم يسمعون أسداً كاسراً في محبسه يتوعددهم بعودته إلى ساحات الجهاد قريباً ليثأر لنفسه ولإخوانه منهم، وكأنه يرى الفتح القادم عين اليقين، ويصيبهم اليأس كلما رأوا فارساً من فرسان الإسلام في ثغر من الثغور يبشّر المسلمين -رغم ما أصابه وإخوانه من جراح- بفتح مبین، وينذر المشركين بعذاب أليم، ويزيد ذلك كله من مخاوفهم تجاه مستقبل الحرب بينهم وبين جنود الخلافة، بعد أن وصلت إلى حيث لم يعد في أيديهم ما يفعلونه لحسمها أكثر ما فعلوه من قبل.

ولعل لهذا اليقين الذي جعله الله تعالى في قلوب عباده أسباباً كثيرة، أهمها صحة المعتقد وسلامة الدين من الشرك بالله، وحسن الظن والمعرفة به سبحانه، فالشرك به مهما أظهر من التوكل على الله عزّ وجلّ لا يلبث أن ييأس من روح الله إذا ضلّ عنه من كان يشركه معه سبحانه ويتوكل عليه من دونه، وبمقدار خلو القلب من الأنداد يمتلئ يقيناً بالله عزّ وجلّ ووعدته لعباده بنصرهم على عدوّهم ومجازاتهم على صبرهم وجهادهم في الدنيا والآخرة.

ومن أسباب اليقين عند المسلمين أيضاً

سيطروا على قاعدة عسكرية وأحرقوا ما فيها

جنود الخلافة يقتلون ٣٧ عنصراً من مرتدي جيوش الكامبيرون ونيجيريا وبوركينا فاسو بهجماتهم في غرب إفريقية



النبا ولاية غرب إفريقية

خاص

سقط أكثر من ٣٧ قتيلاً من عناصر الجيش النيجيري والكامبيروني والبوركيني، بهجمات جنود الخلافة على ثكناتهم في غرب إفريقية، حيث قتل المجهدون ٧ من الجيش النيجيري، و٦ من الكامبيروني، و٢٤ من البوركيني، وسيطروا على قاعدة للجيش البوركيني سيطرة

كاملة فأحرقوها ودمروا الآليات المتمركزة فيها. وتفصيلاً، قال المكتب الإعلامي، إن جنود الخلافة تمكّنوا، الجمعة (١٤/ محرم) من نصب كمين لرتل عسكري مكوّن من آلات ثقّل عناصر من الجيش النيجيري المرتد بين بلدة (غوبيو) ومدينة (ميدغوري) في منطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى

لهلاك ٥ عناصر واغتنام ٣ آلات رباعية الدفع. وفي عملية أخرى، هاجم المجهدون ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غبيغنا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخرين وإحراق مدرعة واغتنام آلية رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

إضافة إلى استهدافهم، الأحد (١٦/ محرم)، موقعاً للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري)، بقذائف الهاون، نسأل الله النكاية والتسديد. وفي اليوم ذاته، وبعد التوكّل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكامبيروني الصليبي في (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة ما أدى لهلاك ٦ عناصر وإصابة آخرين، واغتنم المجهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا آلية رباعية الدفع وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

٢٤ قتيلاً والسيطرة على قاعدة للجيش البوركيني

وفي بوركينا فاسو هاجم جنود الخلافة قاعدة عسكرية للجيش البوركيني في منطقة (كوتوفو) منتصف الشهر الماضي، وأسفر الهجوم عن سقوط ٢٤ قتيلاً في صفوفهم وعدداً كبيراً من الجرحى، ولان من بقي منهم حياً بالفرار، حيث سيطر المجهدون على القاعدة سيطرة كاملة، وأضرّموا فيها النيران فأحرقوها ودمروا الآليات والمدرمات المتواجدة فيها، واغتنموا ما فيها من ذخائر وأسلحة مختلفة. وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا عشرات العناصر من الجيش النيجيري المرتد نتيجة هجمات شتّى عليها في (برنو) و(بحيرة تشاد) خلال الأسبوع الماضي، واغتنموا منهم ١٦ آلية رباعية الدفع وذخائر وأسلحة متنوعة، ودمروا لهم ثلاث شاحنات وأحرقوا مدرعة.

في قرية (كتراجوا) النصرانية في منطقة (كابو ديلغادو) وقتلوا العديد من عناصر الثكنة بينما لان من بقي حياً منهم بالفرار، واغتنموا منهم أسلحة وذخائر متنوعة، بينما أحرق المجهدون منازل القرية النصرانية ثاراً للمسلمين، ولله الحمد والمنة.

وفي عملية أخرى تمكّن جنود الخلافة من مهاجمة ثكنة أخرى للجيش الصليبي في قرية (كبرى) في منطقة (كابوديلغاد) وقتلوا العديد من عناصرهم وأحرقوا الثكنة بالكامل مع الآليات والدبابات التي كانت فيها، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هلك وجرحى من جيش الكونغو وقوات الأمم المتحدة) الصليبية بكمين لجنود الخلافة في (بيني)

النبا ولاية وسط إفريقية

خاص

سقط عدد من عناصر جيش الكونغو وقوات الأمم المتحدة) الصليبية قتلى وجرحى خلال الأسبوع الحالي، بكمين نصبه لهم جنود الخلافة في منطقة (بيني)، إضافة إلى مهاجمتهم ثكنة للجيش الصليبي في منطقة (كابو ديلغادو)

فقتلوا العديد من عناصر الثكنة واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة. فبتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة، السبت (١٥/ محرم) لعناصر من جيش الكونغو وقوات الأمم المتحدة) الصليبية في قرية (كيشانغا) بمنطقة (بيني)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر واغتنام أسلحة

وذخائر متنوعة، وعاد المجهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد. وعلى الصعيد ذاته، نشر المكتب الإعلامي صوراً لجيفة عنصر من جيش (الكونغو) الصليبي في قرية (كيشانغا) بمنطقة (بيني)، ولله الحمد. وفي يوم الأربعاء (١٢/ محرم) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الصليبي

٢٤ هالكا ومصاباً من الرافضة المشاركين بتفجير ٤ عبوات ناسفة عليهم في بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

سقط ٢٤ رافضياً مشركاً بين قتيل وجريح، بتفجير مفارز الدولة الإسلامية ٤ عبوات ناسفة عليهم في عدد من مناطق بغداد. وبحسب المكتب الإعلامي، فجر جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، مساء

الاثنين (١٧/ محرم) ٤ عبوات ناسفة على تجمعات للرافضة المشاركين في كل من مناطق (النهضة، الشعب، حي الإعلام، الشرطة الرابعة)، ما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٤ رافضياً، بفضل الله تعالى. حيث زرعت المفارز الأمنية عبوة

ناسفة في مرآب للسيارات في منطقة (النهضة) ما أدى إلى هلاك وإصابة ٦ روافض، بينما تمكّنوا من زرع عبوة ناسفة ثانية في مرآب آخر للسيارات بمنطقة (الشعب) فُقتل وأُصيب ٥ روافض آخرين. إلى ذلك تمكّنت مفرزة أمنية أخرى

من جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة ثالثة على تجمع للرافضة في حي (الإعلام) فقتلت وأُصابت ٩ منهم، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة رابعة على تجمع لهم في منطقة (الشرطة الرابعة) ما أدى إلى هلاك وإصابة ٤ منهم، والله الحمد والمنّة. وكانت المفارز الأمنية لجنود الخلافة، فجّروا خلال الأسبوع الماضي ١٢ عبوة ناسفة على تجمّعات الرافضة أثناء تأديتهم طقوسهم الشريكية في ٨ من مناطق وأحياء بغداد، موقعة أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح، حيث ضربت العبوات الناسفة مواكب الرافضة ومعابدهم والحافلات التي تقلّهم.

لهلاك وإصابة عدد من العناصر. وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد على طريق (جرقدي) غرب منطقة (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، والله الحمد والمنّة.

وفي يوم الاثنين (١٧/ محرم) فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية تقلّ عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (الدكشمان)، ما أدى إلى تدميرها وإصابة اثنين كانا على متنها، والله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد فجّروا الأسبوع الماضي -بتوفيق الله تعالى-، عبوة ناسفة على آلية لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد قرب قرية (الجانعة) غرب الرياض، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح.

وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة البو الخميس بـ المشاهدة بالأسلحة المتوسطة ما أدى إلى قتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب الآلية.

وكانت المفارز الأمنية لجنود الخلافة داهمت بفضل الله تعالى، الأسبوع الماضي منزل مختار منطقة نهر الصافي المرتد، والذي يعمل مصدراً للأمن والحشد الرافضيين في منطقة التاجي، حيث أسره جنود الدولة الإسلامية وقتلوه بعد انتهاء التحقيق معه، والله الحمد على توفيقه.

تدمير وإعطاب ٥ آليات للحشد والجيش والشرطة في كركوك ومقتل وإصابة من كان على متنها

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر وأعطب جنود الخلافة في كركوك خلال الأسبوع الحالي ٥ آليات للحشد والجيش الرافضيين والشرطة الاتحادية المرتدة، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة ما أدى كذلك لمقتل وإصابة من كان على متنها. وتفصيلاً، وبحسب المكتب الإعلامي، فجر جنود الخلافة -بفضل الله تعالى-، الأربعاء (١٢/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي

المرتد قرب بحيرة (العظيم) بمنطقة (آمرلي)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، والله الحمد. وفي عملية أخرى، وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأحد (١٦/ محرم) آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (ضباع الجديد) بمنطقة (الرشاد) بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين بينهم ضابط وإصابة ثلاثة آخرين كانوا على متنها.

وفي الإطار ذاته فجر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم نفسه على آلية أخرى للشرطة الاتحادية قرب قرية (الحمل) غرب المنطقة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة عنصرين كانا على متنها، والله الحمد. وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة، السبت (١٥/ محرم)، لآلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، بالقرب من قرية (المفتول) بمنطقة (آمرلي) حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى

مقتل وإصابة ٨ عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قُتل وأُصيب ٨ عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين خلال الأسبوع الحالي على يد جنود الدولة الإسلامية في عمليات أمنية عدة شمال بغداد. حيث استهدف جنود الخلافة،

الطارية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه. كما قتلوا جاسوساً للأمن الوثني المرتد في منطقة نديم الأولى بالمشاهدة، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه على الفور، والله الحمد. وفي يوم الثلاثاء ١٨/ محرم

الخميس (١٣/ محرم) حاجزاً للجيش الرافضي المرتد في منطقة الطارية، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لهلاك وإصابة ٣ عناصر، والله الحمد. إفة إلى استهدافه بعملية أخرى، الاثنين ١٧/ محرم، عنصراً من الحشد العشائري في منطقة

إعطاب ٦ آليات للـ PKK المرتدين وإحراق صهريج بتفجير ٦ عبوات ناسفة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بينما أصيب قيادي آخر في الـ PKK وثلاثة من مرافقيه في اليوم ذاته، بتفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آليته، على طريق (حقل العمر) بمنطقة (ذيبان) ما أدى إلى إعطابها كذلك.

وفي مساء الأربعاء (١٩ / محرم) استهدف جنود الخلافة منزل المرتد المدعو (أملح المحيسن) الذي يعمل (كومين-مختار) في بلدة الشحيل، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ عنصراً من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والمسدسات في عدد من قرى وبلدات الخير، إضافة إلى قتل أحد عناصر الجيش النصيري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين في قرية (العزبة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين، واستهدفوا حاجزاً لهم في القرية ذاتها واليوم نفسه، بالأسلحة الرشاشة كذلك، ما أدى لإصابة عنصرين، نسأل الله أن يُعجل بهلاكهما، ولله الحمد.

إلى ذلك فجر جنود الخلافة، الثلاثاء (١٨ / محرم) عبوة ناسفة على آلية قيادي من الـ PKK المرتدين، أمام منزله في منطقة (البصرة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مرورها في قرية (جديدة بكارة) ما أدى إلى إعطابها، وأدى الانفجار كذلك لاحتراق صهريج نفط للـ PKK، ومقتل عنصرين من جنودهم، ولله الحمد. وفي يوم الأحد (١٦ / محرم) بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين على طريق (حقل العمر النفطي)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا في اليوم ذاته شاحنة للـ PKK المرتدين في قرية (الحريجي) بمنطقة (البصرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

أعطب جنود الدولة الإسلامية في الخير خلال الأسبوع الحالي ٦ آليات للـ PKK المرتدين وأحرقوا صهريج نفط لهم، ما أدى إلى قتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى إصابة قيادي و٣ من مرافقيه بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها على طريق (حقل العمر) النفطي بمنطقة ذيبان.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة، الخميس (١٣ / محرم) عبوة ناسفة على عربة (همر) للـ PKK المرتدين أثناء

١٨ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK بهجمات جنود الخلافة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

لإصابة عدد من العناصر، نسأل الله أن يعجل بهلاكهم.

وفي يوم الاثنين (١٧ / محرم) تمكن المجاهدون -بفضل الله تعالى- من إعطاب آلية للـ PKK المرتدين بالقرب من قرية (المشرفة) بمنطقة (الجديدات) إثر استهدافها بالقنابل اليدوية ما أدى لمقتل اثنين كانا على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية نفذوا خلال الأسبوع الماضي كمينين للـ PKK المرتدين، الأول على الطريق الرابط بين الرقة والطبقة، والثاني جنوب مدينة الطبقة، فقتلوا وأصابوا أكثر من ١٢ عنصراً منهم، وأعطبوا آليتين.

٥ عناصر من الـ PKK المرتدين بجروح متفاوتة إثر استهدافهم بالقنابل اليدوية أثناء تواجدهم بالقرب من (الحديقة المروية) داخل مدينة الرقة، ولله الحمد. إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة، الجمعة (١٤ / محرم) حاجزاً للـ PKK المرتدين بالقرب من (معمل القرميد) شرق الرقة، بالقنابل اليدوية، ما أدى

فبتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، الخميس (١٣ / محرم) حاجزاً للـ PKK المرتدين جنوب مدينة (الطبقة)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة، ما أدى لهلاك وإصابة ١١ عنصراً، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين. وفي عملية أخرى، أصاب جنود الخلافة

سقط ١٨ عنصراً من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح، بهجمات جنود الخلافة عليهم بالقنابل اليدوية والأسلحة الرشاشة والمتوسطة خلال الأسبوع الحالي في عدد من مناطق الرقة.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والحشد العشائري بينهم قيادي بتفجير ٤ عبوات ناسفة في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

من كان على متنها، ولله الحمد. وفي يوم الأربعاء (١٩ / محرم) وبتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية قيادي من استخبارات الحشد الرافضي المرتد في قرية (كيطان) قرب القيارة، ما أدى لتدميرها وإصابته بجروح خطيرة مع اثنين من أفراد حمايته، نسأل الله أن يعجل بهلاكهم. وكان المجاهدون قد فجّروا الأسبوع الماضي، عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الحشد العشائري المرتد قرب منطقة (حمام العليل)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة ٦ آخرين، نسأل الله أن يعجل بهلاكهم.

الحشد العشائري في قرية (الصلاحية) جنوب غرب منطقة (حمام العليل)، ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد. من جانب آخر، فجر جنود الدولة الإسلامية، السبت (١٥ / محرم) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد قرب بلدة (القراج)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة

فبفضل الله تعالى، فجر جنود الخلافة، الجمعة (١٤ / محرم) عبوة ناسفة على عناصر من الحشد العشائري المرتد أثناء تواجدهم على طريق قرية (زلقحة) غرب منطقة (الشورة)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر. وفي اليوم ذاته فجر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على عدد من عناصر

سقط عدد من عناصر الحشد العشائري والجيش الرافضي المرتدين بين قتيل وجريح، بتفجير جنود الخلافة ٤ عبوات ناسفة على آلياتهم وتجمعاتهم في عدد من مناطق دجلة، أصيب بينهم قيادي وثلاثة من مرافقيه بجروح خطيرة.

هلاك ٥ من الجيش المصري بينهم ضابط في العريش وقصف موقع وإعطاب آليتين لهم في الشيخ زويد

النبأ ولاية سيناء

قذائف هاون، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر، كما فجّروا في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية (كوجار) للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (الريان) شرق مدينة الشيخ زويد، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في سيناء أعطبوا خلال الأسبوع الماضي، دبابة وآليتين للجيش المصري المرتد ما أدى لإصابة عدد من الجنود، إضافة إلى إصابة عدد آخر من العناصر إثر الاشتباك معهم في قرية (التومة) جنوب الشيخ زويد.

غرب مدينة الشيخ زويد، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد. وعلى الصعيد ذاته، استهدف جنود الخلافة حاجز (الجيلي) التابع للجيش المصري المرتد غرب مدينة الشيخ زويد، الاثنين (١٧ / محرم)، بـ ٦

(١٥ / محرم)، حاجزاً للجيش المصري المرتد في منطقة (المحاجر) جنوب مدينة العريش، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر بينهم ضابط وجرح آخرين. كما استهدفوا في اليوم ذاته، دبابة للجيش المصري المرتد في قرية (الشلاق)

سقط ٥ قتلى من الجيش المصري المرتد بينهم ضابط في هجوم لجنود الخلافة على حاجز في العريش، كما قتل وأصيب عدد آخر باستهداف آليتين وقصف موقع للجيش بقذائف الهاون في الشيخ زويد. وتفصيلاً، هاجم جنود الخلافة، السبت

بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر فيما لاذ بقيتهم بالفرار. وكان جنود الخلافة استهدفوا الأسبوع الماضي آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (جرف الصخر)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الاثنين (١٧ / محرم) من مdahمة منزل أحد عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (زوبع)، حيث تمّ تصفيته داخل منزله، ولله الحمد على توقيقه. وفي يوم الثلاثاء (١٨ / محرم) وبتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لعناصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (جرف الصخر)، حيث اشتبكوا معهم

النبأ ولاية العراق - الجنوب داهم جنود الدولة الإسلامية في الجنوب خلال الأسبوع الحالي، منزل أحد عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة وقتلوه، إضافة إلى اشتباكهم مع عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة فقتلوا وأصابوا عدداً منهم. فبفضل الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة،

مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة الاتحادية والحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة في الجنوب

مقتل عنصر من مغاوير الداخلية وإصابة اثنين آخرين قنصاً في ديالى

ولاية العراق- ديالى

استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الجمعة (١٤ / محرم) ثكنة لمغاوير الداخلية المرتدين في منطقة (البو عيسى) شمال (العظيم)، ما أدى إلى هلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال شرطي صومالي بسلاح مسدّس

ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (١٨ / محرم) عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة في تقاطع (بار أبج) بمدينة مقديشو، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

المرتد على الطريق الرابط بين (محطة الـ T3 وبلدة حميمة)، بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

هلاك واصابة ٣ خبراء متفجرات باستدراجهم إلى منزل مُفخّخ في سنجار

ولاية العراق - الجزيرة

بفضل الله تعالى، استدراج جنود الخلافة، الأحد (١٦ / محرم) خبراء متفجرات للجيش الرافضي المرتد إلى منزل تم تفخيخه مسبقاً في منطقة (سنجار)، وأثناء دخولهم المنزل انفجر عليهم عدد من العبوات الناسفة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش النصيري وإصابة من كان على متنها في حمص

ولاية الشام- حمص

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأحد (١٦ / محرم) آلية تُقلّ عناصر من الجيش النصيري

أخبار متفرقة

وَقُلْ اَعْمَلُوا

كلمة صوتية لأمير المؤمنين

الشيخ المجاهد
أبي بكر الحسيني القشيري البغدادي
(حفظه الله تعالى)

{وقل اعملوا}

كلمة صوتية لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد:

أبي بكر الحسيني القرشي البغدادي - حفظه الله -

لا اله الا الله

الله
رسول
محمد

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ...أما بعد:

قال الله تبارك وتعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ).

هذا وعدٌ من الله ووعد، وعدٌ لا يُخلف ولا يُغَيِّر، قضاه الله وخطه في أم الكتاب لمن آمن به وبرسله، فصار من حزب الله المفلحين، أن لهم الفتح والنصر والغلبة في الدنيا والآخرة، قدرٌ محكمٌ، وأمرٌ مبرمٌ.

ووعدٌ لمن يحاربون ويشاققون الله ورسوله بالكفر والمعاصي والآثام، أنهم مخذولون مذلولون، لا عاقبة لهم حميدة، ولا راية لهم منصوره.

وقد بشر الرسول الأمين (صلّى الله عليه وسلّم) أمته بالنصر والتّمكن كما روى أحمد في مسنده، عن أبيّ بن كعب قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّيِّئِ وَالرَّفْعَةِ وَالذِّينِ وَالنَّصْرِ وَالنَّمَكِينَ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ).

فهما يطلّ الأمد، ومهما تتعدّد الأمور، ومهما تتقلب الأسباب، فلا سبيل للتخاذل والركون ولا مكان للريب والظنون، صبرٌ وثبات، دعوةٌ وقاتل: (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) فهذا دواء القلب إن عاثت به النوائب، وأدمته الخطوب، تبرؤ من أدران النفس

وأدوائها، وصقل لما يعترها، فيثقلها عن السير إلى ربها، وإقراراً بالذنب، وطلبٌ للمغفرة من العزيز الغفار، وتقربٌ بالطاعات وشتّى القربات، فإنّ غربة الدين وأهله، لتوجب على من يبغون النهوض به من جديد، أن يستمسكوا بما استمسك به الأولون، فلا يلفتون وجوههم وهم في جهادهم لعدوهم، إلى ما يهذي به أهل الكفر والباطل، ودعاة جهنم، ليقتلهم

فمهما يطلّ الأمد، ومهما تتعدّد الأمور، ومهما تتقلب الأسباب، فلا سبيل للتخاذل والركون ولا مكان للريب والظنون، صبرٌ وثبات، دعوةٌ وقاتل: (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) فهذا دواء القلب إن عاثت به النوائب، وأدمته الخطوب

ويلبسوا عليهم دينهم، كي لا يصلوا إلى الغاية التي من أجلها هاجروا ونفروا، قال تعالى: (وَالَّذِينَ يُؤَسِّسُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ

بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا).

قال الإمام الطبري في تأويل هذه الآية: (وهذا حُضٌّ من الله المؤمنين، على جهاد عدوه من أهل الكفر به، على أحيانهم، غالبين كانوا أو مغلوبين، والتهاون بأقوال المنافقين، في جهاد من جاهدوا من المشركين، وأنّ لهم في جهادهم إيّاهم -مغلوبين كانوا أو غالبين- منزلة من الله رفيعة).

وقال جلّ شأنه: (وَلَيْنَ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ). قال إمام أهل التفسير: "يُخَاطَبُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَهُمْ: لَا تَكُونُوا أَهْلَ الْمُؤْمِنُونَ فِي شَكٍّ مِنْ أَنْ الْأُمُورَ كُلَّهَا بِيَدِ اللَّهِ، وَأَنَّ إِلَيْهِ الْإِحْيَاءُ وَالْإِمَاتَةُ، كَمَا شَكَ الْمُنَافِقُونَ فِي ذَلِكَ، وَلَكِنْ جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَاتِلُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ، عَلَى يَقِينٍ مِنْكُمْ، بِأَنَّهُ لَا يُقْتَلُ فِي حَرْبٍ وَلَا يَمُوتُ فِي سَفَرٍ، إِلَّا مَنْ بَلَغَ أَجَلُهُ وَحَاطَتْ وَقَاتُهُ، ثُمَّ وَعَدَهُمْ عَلَى جَهَادِهِمْ فِي سَبِيلِ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ مَوْتًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَتْلًا فِي اللَّهِ، خَيْرٌ لَهُمْ مِمَّا يَجْمَعُونَ فِي الدُّنْيَا مِنْ حُطَامِهَا وَرَغِيدِ عَيْشِهَا، الَّذِي مِنْ أَجَلِهِ يَتَنَاقَلُونَ عَنِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَتَأَخَّرُونَ عَنْ لِقَاءِ الْعَدُوِّ". انتهى كلامه رحمه الله.

ففي معترك الأحداث اليوم، وضجّة أهل الأوثان وأرباب الجاهلية، وتساقط الأدعياء وانكشاف سوء المبطلين الضالين، ها هي دولة الخلافة بفضل الله ومثّه، تراحم الأمم، واثقة الخطو صلبة الإرادة، لم ترعها جموع الكفر وتمالؤ الفجار ليل نهار، ماضية في دربها، موقنة بنصر ربها، صمدت بحمد الله يوم أن خار كلّ حسيس همة وصاحب مدمة، وجهرت بدعوة التوحيد، بالولاء والبراء، قولاً وعملاً، يوم أن ارتكس الأشقياء في دركات العميّة ومتاهات الجهالة، مؤثرين منهج السلامة، فطلت دولة الإسلام لوحدها رائدة قائدة لدفة الصراع، تتقدّم الصفوف وتُنكي العدو غير أبهة بالحتوف.

نصف عقد مضى على قيامها، فأعجز البيان أن يصف البذل والعطاء والتضحية والفداء. نصف عقد مضى ثابتة على نهجها ومسيرها.

الوهاب، ليُديم على عباده هذه النعمة، ويبارك فيها، والحدز الحدز من مضلات الفتن والأهواء (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٤) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ).

واعلموا يا بُناة الخلافة وحماة الإسلام، أن ثمت قضايا مُهمّة ونوازل مُلمّة، لا بدّ أن نجعلها نصب الأعين في كل حال وحين، وهي مما لا يخفى ولا يُنسى،

يا جنود الخلافة في كل مكان، اعلموا أن القادم خيرٌ نستشرفه عظيمٌ بإذن الله، فلا بُدّ من مضاعفة الجهد، وبذل الوسع على كافة الأصعدة الدعوية منها والإعلامية والعسكرية والأمنية، فهذا التمدّد والانتشار، الذي فتح به المولى على دولة الإسلام ما هو إلا امتحانٌ واختبار، فلا بد من إتقان العمل، والسعي الجاد لما يُرضي الكريم الوهاب

ولكن حسبنا التنبيه عليها والتذكير بها، كي نوليها اهتماماً أكثر وجهداً أكبر: **فأولى هذه القضايا: دعوة الناس** وعوام أهل السنّة خاصّة، والترقّق بهم، فليس بخافٍ عليكم الجهل المدقع الذي عصف بالأمة، واندراس العلم في كثيرٍ من أرجائها، فأنّج بعداً عن أصل دينها، وانتشاراً للشرك والبدع والخرافات وما لم يُنزل الله به من سلطان، حتى غدت هذه المحدثات الشركية وبشتى صورها، وبتزيين أحبار السوء، عند كثيرٍ ممن ينتسبون للإسلام، أنّها الدين الذي بُعث به خير المرسلين صلّى الله عليه وسلّم، ويحسبون أنّهم على شيء، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فأقيموا الحجة على الناس بدعوتهم إلى التوحيد الخالص، والتمسك بكتاب ربهم وسنّة نبيهم صلّى الله عليه وسلّم، بفهم سلف هذه الأمة الأخيار، من القرون المفضّلة، ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين، ودلائهم أنّه لا سبيل ولا وسيلة لخلع الطواغيت، إلا بالسبيل

والإباء، إلى أرض الحراب وحُدّة الحرب في غرب ووسط إفريقية، إلى أرض أهل العزائم ليوث المعامع في شرق آسيا وشمال إفريقية، تونس وليبيا الفخار، وغيرها من ولايات دولة الإسلام، فالحمد لله على ما أولى به عباده جنود الخلافة من النعم، وما هنالك أعظم من نعمة الثبات على دينه، وجهاد أحلاف الكفر ودفع صياليهم عن بلاد المسلمين، فاشكروا المولى يا جنود الخلافة على هذه النعمة، واسألوه الثبات وحسن الختام، واعلموا أن حِمْلَكُمْ يوماً بعد يوم في ازدياد، فلا بدّ من الزاد، وقد يتمّ رافعي لواء الملة الغراء، في وجه أعتى حملة صليبية إلحادية تواجهها الأمة المسلمة، لمسحها وإخراجها من دينها، وتعبيدها لغير خالقها جلّ وعلا، وقد تولى كِبَر هذه الحملة طواغيت (آل سلول)، ومشيوخات الردّة في الساحل المهادن الخانع الخاضع للصليبيين، فكونوا يا جنود الخلافة وأنصارها، مشاعل هداية ودعاة صدق لأبناء أمتكم، وإياكم والعُجب والكِبَر والغرور، فما بكم من نعمة فمن الله وحده، واسألوا الرحيم الرحمن الهداية لمن ضل، وأكثروا من سؤال الله العافية، فإنها كلمة ضمت خيريّ الدنيا والآخرة.

فعن العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه -قال: قال: يا رسول الله، علّمني شيئاً أسأله الله تعالى، قال: (سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ) فَمَكُنْتُ أَيَّاماً، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللَّهَ تَعَالَى، قَالَ لِي: (يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ، سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).

وقال صلّى الله عليه وسلّم: (مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزَيِّغَهُ أَزَاغَهُ) وَكَانَ يَقُولُ: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، وَالْمِيزَانَ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ).

يا جنود الخلافة في كل مكان، اعلموا أن القادم خيرٌ نستشرفه عظيمٌ بإذن الله، فلا بُدّ من مضاعفة الجهد، وبذل الوسع على كافة الأصعدة الدعوية منها والإعلامية والعسكرية والأمنية، فهذا التمدّد والانتشار، الذي فتح به المولى على دولة الإسلام ما هو إلا امتحانٌ واختبار، فلا بد من إتقان العمل، والسعي الجاد لما يُرضي الكريم

فيها إحدى وستين عملية خلال ثلاثة أيام فقط، ثم أتبعها البهاليل الكُماة، بغزوة الاستنزاف الثانية الموحدة المباركة، في العشر الأول من ذي الحجة، وأواخر العام الفالث من الشهر المنصرم، سنة ألف وأربعمئة وأربعين، فضربت بحمد الله في عشر ولايات، حيث بلغ مجموعها الكلي مئة واثنين وخمسين عملية في عشرة أيام فقط، هذا وليلعلم المتابع أن العدد المعلن في تلك الغزوات، هو ما تسنّى توثيقه ورفع له للجانب المتابعة والإحصاء، وإلاّ فعدد الضربات بحمد الله أكثر مما ذكر، والعمل ليس محصوراً في هذه الغزوات، بل عجلة الاستنزاف بحمد الله على قدم وساق، وبشكل يومي وفي مختلف الجبهات، فبعد أن كانت حامية الصليب أمريكا ووكلاؤها المرتدون في المنطقة، يُسحقون ويُسلطون على وجوههم في أرض أفغانستان والعراق، باتت كلبة الروم أمريكا بحمد الله غارقة في الوحل تستجدي الدول، وقد جرّت من رجليها إلى مالي والنيجر، وما عادت تُحسن إلا الكلام الفارغ والوعد الكاذبة لشركائها، مما ألجأ رئيس هيئة أركانها المشتركة (دانفورد) أن يُسدل الستار عن الحقيقة المرّة لحلفائه بقوله: "ليست لدينا قوّة ردع لحماية شركائنا بالمنطقة" ما شكّل صدمة عارمة لشركائه وجرحاً لمشاعرهم -قبحهم الله-، غير أنّ الصورة المؤلمة والكابوس الذي بات يؤرقهم، وهو في ازدياد واطّراد أشد من ذي قبل، أن صاحبة حرب النجوم أضحت تتخطّفاها سهام الصيد وأسد الميدان، وأمست تُستنزف ووكلاؤها في ساحة

فأبشروا أهل الإسلام، أبشروا أهل السنّة والنصرة، فما كلّ أبنائكم جنّد الخلافة من مقارعة أمم الكفر وما ملّوا، وباتوا يفتكون بعدوهم وما قُلّوا، ما وهنوا لما أصابهم وما استكانوا لخصومهم، فقد أضرموا الغارات، وسعّروا لهيب الجبهات بغزوات موحدة في جميع الولايات

صراع ممتدّة لا قبّل لهم بها، بحول الله وقوّته، فمن أرض النزال وموئل الأبطال في خراسان، إلى معقل الفرسان ودار الخلافة في العراق والشام، إلى يمن الإيمان والحكمة، وصومال الأنفة

نصف عقد مضى وأبناء الخلافة في رُقيّ وتقدّم نحو الغاية الأسمى. نصف عقد مضى لم يضرها من خالفها ولا من خذلها.

نصف عقد مضى وعدوها الأذل الأشقى، خنس معترفاً ومقرراً ببقائها وحقيقة تمددها.

نصف عقد مضى، ولا زالت وفود الموحدين المجاهدين الصادقين، تُقبل مبايعة طاعة لله ترجو رحمة الله وتوفيقة، بلزوم الجماعة وتحقيق الاعتصام الذي أمر به المولى سبحانه.

ففي معتزك الأحداث اليوم، وضجة أهل الأوثان وأرباب الجاهلية، وتساقط الأدعياء وانكشاف سوءة المبطلين الضالين، ها هي دولة الخلافة بفضل الله ومنه، تزامن الأمم، واثقة الخطو صلبة الإرادة، لم ترعها جموع الكفر وتمايل الفجار ليل نهار

فعالهم شيء تراه حقيقة فحدث به وإلغ الحديث المزخرفا وعاش معادي دينهم وحسودهم يُكابِدُ غَمًّا لَا يَرَى عَنْهُ مَصْرَفَا فأبشروا أهل الإسلام، أبشروا أهل السنّة والنصرة، فما كلّ أبنائكم جنّد الخلافة من مقارعة أمم الكفر وما ملّوا، وباتوا يفتكون بعدوهم وما قُلّوا، ما وهنوا لما أصابهم وما استكانوا لخصومهم، فقد أضرموا الغارات، وسعّروا لهيب الجبهات بغزوات موحدة في جميع الولايات، ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه الغزوات الموحدة هي الأولى من نوعها في التاريخ الجهادي المعاصر، بعد أن كانت ومنذ عهد قريب ديدن المجاهدين على أرض العراق قبل التمدّد وإعلان الخلافة، وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده، ومحض توفيق وتسديد منه سبحانه، وإنا لنحسب يقينا أنّها ثمرة بركة الاعتصام والجماعة التي أمرنا بها، وهذا النصر بعينه، فمن غزوة للثأر لأهل الشام التي ضربت في ثمان دول، وفي أكثر من ثمانين منطقة منها، حيث بلغ مجموع العمليات خلال أربعة أيام فقط، اثنتين وتسعين عملية ولله الحمد، وقد كانت محدّدة الوقت مرسومة الأهداف، ولم يمس على هذه الغزوة وقتٌ طويلٌ، حتى أعقبها أبناء الخلافة بغزوة الاستنزاف، التي ضربت هي الأخرى في إحدى عشرة دولة، وبلغ عدد العمليات

الذي دلنا الله عليه وأرشدنا إليه في كتابه، وهو الجهاد في سبيله، وما عدى ذلك؛ فليس إلا أوهام وسراب، يحسبه الظمان ماء، حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، فتلک رابعة مصر، وفلسطين العود، وسودان العسكر، وليبيا حفتر والسراج، وشرعية اليمن وانقلابيها، تقتل الناس وتبأ على غير هدى من الله، وسبيل غير سبيل المؤمنين، من

فأولى هذه القضايا: دعوة الناس وعوام أهل السنة خاصة، والترقى بهم، فليس بخاف عليكم الجهل المدقع الذي عصف بالأمة، وانداس العلم في كثير من أربانها، فانتج بعداً عن أصل دينها، وانتشاراً للشرك والبدع والخرافات

أجل الوطنية والديمقراطية عياداً بالله، ولا نرى ممن يزعمون الدعوة والإصلاح، نكيراً لهذا الإسفاف والبذل المريع للأنفس من قبل هؤلاء المخدولين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، فغاية جهادنا؛ هو إخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن سجن الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة.

فَقَوَامُ هذا الدين، كما قال شيخ الإسلام رحمه الله: (كتاب يهدي وسيف ينصر)، وقال صلى الله عليه وسلم موصياً علياً -رضي الله عنه- حينما أعطاه الراية يوم خيبر: (قَوَالِلَهُ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ) وقد بين الله لنا موضعاً منهج رسله والدعاة إليه بقوله: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) وأنتم أيها المجاهدون دعاة إلى منهج الله ورسله وقد أثنى الله عز وجل على الدعاة والمبلغين منهجه سبحانه فقال: (الَّذِينَ يُلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا) ودلنا اللطيف الخبير على طريق النجاة فقال: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ).

وأما القضية الثانية: فهي قبول توبة من تاب، فاقبلوا توبة من جاء قبل القدرة عليه، ولا تتركوه حتى يتعلم أمر دينه، ويعلم لأي شيء نقاتل، وعلام أصبح هدفاً لأسيفنا، وما يجب عليه تجاه دينه من النصرة، وأمته من

الدعوة والإرشاد إلى المنهج الحق، ليبلغ من وراءه فلرب مبلغ أوعى من سامع. **وأما ثالث القضايا:** فهي وصية جامعة، فقد روى أبو نعيم في حليته أن عمر بن عبد العزيز أوصى أحد عماله فقال: (عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَالٍ يَنْزِلُ بِكَ، فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ أَفْضَلُ الْعُدَّةِ، وَأَبْلَغُ الْمَكِيدَةِ، وَأَقْوَى الْقُوَّةِ، وَلَا تَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ عَدَاوَةِ عَدُوِّكَ أَشَدَّ احْتِرَاسًا لِنَفْسِكَ وَمَنْ مَعَكَ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ، فَإِنَّ الذُّنُوبَ أَحْوَفُ عِنْدِي عَلَى النَّاسِ مِنْ مَكِيدَةِ عَدُوِّهِمْ، وَإِنَّمَا نَعَادِي عَدُوَّنَا وَنَسْتَنْصِرُ عَلَيْهِمْ بِمَعْصِيَتِهِمْ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ لَنَا قُوَّةٌ بِهِمْ، لَأَنَّ عَدَدَنَا لَيْسَ كَعَدَدِهِمْ، وَلَا قُوَّتُنَا كَقُوَّتِهِمْ، فَإِنْ لَا نُنْصِرُ عَلَيْهِمْ بِمَقْتِنَا لَا نَغْلِبُهُمْ بِقُوَّتِنَا، وَلَا تَكُونُ لِعَدَاوَةِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ أَحْذَرُ مِنْكُمْ لِذُنُوبِكُمْ، وَلَا أَشَدَّ تَعَاهُداً مِنْكُمْ لِذُنُوبِكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ عَلَيْكُمْ مَلَائِكَةَ اللَّهِ حَفَظَةً عَلَيْكُمْ، يَعْلَمُونَ مَا تَعْمَلُونَ فِي مَسِيرِكُمْ وَمَنَازِلِكُمْ، فَاسْتَحْيُوا مِنْهُمْ وَأَحْسِنُوا صَحَابَتَهُمْ، وَلَا تُؤْذُوهُمْ بِمَعَاصِي اللَّهِ، وَأَنْتُمْ رَعَمْنُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا تَقُولُوا أَنَّ عَدُوَّنَا شَرٌّ مِنَّا، وَلَنْ يُنْصَرُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَدْنَبْنَا، فَكَمْ مِنْ قَوْمٍ قَدْ سَلَطُوا - أَوْ سَخَطُوا - عَلَيْهِمْ بِأَشَرِّ مِنْهُمْ لِذُنُوبِهِمْ، وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَوْنَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ كَمَا تَسْأَلُونَهُ الْعَوْنَ عَلَى عَدُوِّكُمْ، نَسْأَلُ اللَّهَ ذَلِكَ لَنَا وَلَكُمْ).

وأما رابع القضايا: فشأنها عظيم وبلاؤها عميم، أمر إن تهاون الخلق فيه، ففيه الهلكة ومحق البركة وسوء العاقبة، ألا وهو الظلم، قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل أنه قال: (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا) وقال عليه الصلاة والسلام: (اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة) فكل خير وصلاح، داخل في القسط والعدل، وكل شر وفساد، داخل في الظلم، وإنا لنبرأ إلى الله من كل ظلم يقع فلا يُرفع، والزموا غرز منهج خير القرون، أهل السنة والجماعة في التعامل مع عباد الله أجمع، بالعلم والحق، والعدل والرحمة والإنصاف (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَى آلَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) فأنتم يا جنود الخلافة، أحرى بالتشبث بذلك المنهج السديد، الموافق لمكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وما كان عليه

صحابته الأخيار، رضوان الله عليهم، فهذا أصل ركين من أصول السنة كما قرره علماء وأئمة السلف رحمهم الله.

وأما أشجى النوازل وأشدّها: فالسجون السجون يا جنود الخلافة، إخوانكم وأخواتكم، جدوا في استنقاذهم ودك الأسوار المكبلة لهم، (فكوا العاني) أمر ووصية نبيكم صلى الله عليه وسلم، فلا تقصروا في فدائهم إن عز عليكم كسر قيدهم بالقوة، واقعدوا لجزاريهم من المحققين وقضاة التحقيق، ومن آذاهم من السفلة المعتدين كل مرصد، فكيف يطيب لمسلم عيش، ونساء المسلمين يزرحن في مخيمات الشتات وسجون الذل، تحت وطأة الصليبيين وأذنانهم من الرافضة الصفويين والملاحدة المجرمين، والطواغيت المرتدين في شتى بقاع الأرض، ولا يلقي ممن يزعمون ويدعون حمل قضايا الأمة، سوى التبرؤ والنيز والطعن والتشويه والتحريض عليهم، ألا لعنة الله على من غدت مؤسسات التنصير، ودعاة الصليب أسرع منه بداراً وأجراً نوالاً، حاله كالشاة العائرة بين الغنمين، تعير، إلى هذه مرة، وإلى هذه مرة، لا تدري أيهما تتبع، فاثبتي واتقي الله يا أمة الله، يا أخت صفية وأم عمارة، فوالله لن يضيعك الله ما دمت مستمسكة

وأما أشجى النوازل وأشدّها:
فالسجون السجون يا جنود
الخلافة، إخوانكم وأخواتكم،
جدوا في استنقاذهم ودك
الأسوار المكبلة لهم، (فكوا
العاني) أمر ووصية نبيكم
صلى الله عليه وسلم، فلا
تقصروا في فدائهم إن عز
عليكم كسر قيدهم بالقوة،
واقعدوا لجزاريهم من
المحققين وقضاة التحقيق،
ومن آذاهم من السفلة
المعتدين كل مرصد

بالحق معتصمة به سبحانه، (ومن) يتق الله يجعل له مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب)، (ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً، قد جعل الله لكل شيء قدراً)، فالصبر الصبر على شدة المصاب وضيق الحال، والدعاء الدعاء فإنه أكمل عُدَّة وأمضى سلاحاً، و والله ما نسي ولن ينسى إخوانكم الثار لكم، فالزم يا أبا الدين والزمي يا أمة الله ذكر الله سبحانه في كل آن وحين، تسبيحاً واستغفاراً وتحميداً

وتهليلاً وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، قال عليه الصلاة والسلام: (مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) وقال صلى الله عليه وسلم: (دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا رَبَّهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: "لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ"، لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ) وفي رواية (إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ: كَلِمَةُ أَحْيِ يُونُسَ) وعن أبي بكر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحِمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) وقوله صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب حين قال: "أجعل لك صلاتي كلها" فقال له: (إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ، وَيُعْفِرَ لَكَ ذَنْبَكَ). (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

فيا جند الخلافة وأنصارها في كل مكان، لقد بشرنا نبي الملحمة والرحمة صلى الله عليه وسلم فقال: (لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّ وَقَارِبَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ غِبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفُيْحَ جَهَنَّمَ).

فهنيئاً لمن علم فعمل وسارع ولم يحجم. وقد حذرنا من سوء الخصال وشتر ما في الرجل فقال: (شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحُّ هَالِعٍ، وَجُبْنٌ خَالِعٍ) فاستعيذوا بالله منهما، والحذر الحذر من الاستئثار لعدوكم فلکم في الصحابي الجليل عاصم بن ثابت رضي الله عنه خير سلف، الذي أثر المنية على الدنيا، فكونوا من بعده خير خلف.

اللهم فك أسر المأسورين وفرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين وأحسن خلاص المسجونين، بفضلك ومنك وإحسانك يا رب العالمين، ردّهم إلى ذويهم سالمين غانمين، واحفظ عليهم دينهم وثبتهم على الحق يا رب العالمين، (رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)، (رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا دُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبوع

الحوثيون يقصفون أكبر شركة (سعودية) للنفط في العالم

حدثت انفجارات كبيرة في منشأة "بقيق" النفطية الواقعة في المنطقة الشرقية من "السعودية" نتيجة استهداف خزانات النفط بصواريخ وطائرات مسيرة، وذلك يوم الأحد الماضي (١٥ / محرم).

وأعلن ناطق المليشيات الحوثية، مسؤوليتهم عن الهجوم الذي قال أنه جاء ضمن "عملية واسعة بعشر طائرات مسيرة استهدفت مصفاتي بقيق وخريص شرقي السعودية".

واتهمت الولايات المتحدة الأمريكية والحكومة "السعودية" المرتدة إيران بالمسؤولية عن إطلاق الصواريخ التي استهدفت منشآت شركة (أرامكو) النفطية.

وفي السياق ذكرت مصادر مطلعة أن إنتاج وصادرات السعودية من النفط تضررت جراء الهجوم، وقالت "إن الهجوم أثر على إنتاج خمسة ملايين برميل من النفط في اليوم وهو ما يعادل تقريباً نصف إنتاج السعودية"، ويشكل نحو ٥٪ من إمدادات النفط العالمية.

كما تسبب الهجوم بهبوط أسهم السعودية إلى أدنى مستوى لها منذ أشهر، وانعكس كذلك على الأسهم الإماراتية والقطرية والكويتية والبحرينية التي شهدت هبوطاً هي الأخرى.

وأحدث الهجوم ضجة في أوساط طواغيت العالم، واتهمت أمريكا والسعودية رسمياً إيران بالوقوف خلف الهجوم، بينما نفت الأخيرة ذلك.

حكومة السراج تقصف في طرابلس و حفر بريد في سرت

قتل ثلاثة على الأقل بينهم قياديان من مليشيات الطاغوت حفر، الجمعة (١٤ محرم) في قصف بطائرة مسيرة جنوب شرق طرابلس، تبنته حكومة "السراج" المرتدة. وقالت حكومة السراج المرتدة "إن الضربة استهدفت عربة تحكم في مدينة ترهونة، جنوب شرق طرابلس". واعترفت مليشيات حفر بمقتل ثلاثة من أفرادها بالقصف، وكشفت أن القتلى هم "أمر اللواء التاسع، وقائد ميداني برتبة نقيب، وجندي شقيق للنقيب".

ورداً على ذلك شنت مليشيات حفر سلسلة غارات جوية على أهداف في كل من طرابلس ومصراتة وسرت. واستهدفت الغارات -يومي الثلاثاء والأربعاء- مطاري مصراتة ومعيتيقة، و"غرفة العمليات الخاصة بالطائرات المسيرة ومخازن للذخيرة"، وفقاً لبيانات مليشيات حفر.

كما شنت مليشيات حفر هجوماً جويًا، (الاثنين) على مواقع لمرتدي "السراج" في مدينة سرت موسعة بذلك دائرة الاستهداف. واعترفت حكومة السراج بالقصف قائلة إن "طائرات مسيرة إماراتية شنت ضربات على مواقع قوة متحالفة معها".

وتشهد العمليات البرية حالياً ركوداً في القتال حيث يحتفظ الطرفان بمواقعهما على الأرض، دون نتائج حاسمة.

واندلج القتال في ليبيا منذ نحو خمسة أشهر، وأدت المعارك بين الطرفين إلى نزوح أكثر من ١٢٠ ألف شخص في طرابلس وحدها، ومقتل المئات.

طالبان تستجدي أمريكا لاستئناف محادثات السلام

دعت حركة طالبان المرتدة، الطاغوت الأمريكي "ترامب" إلى استئناف محادثات السلام معها، من أجل التوصل إلى "حل سلمي للقضية الأفغانية" جاء ذلك على لسان ناطقها السياسي، وكبير مفاوضيها.

ونقلت "صحيفة دولية" عن ناطق طالبان في الدوحة المرتد "سهيل شاهين"، دعوته أمريكا، الخميس (١٣ محرم) إلى العودة لطاولة الحوار، والالتزام بما تمخض عن الاتفاق الأولي الذي تم التوصل إليه.

وتابع المتحدث، أن طالبان "لا تسعى إلى التصعيد بل إلى التسوية"، مؤكداً قناعة حركته بأن "الحل الأفضل للقضية الأفغانية هو حل سلمي"، مشيراً إلى أن حركته "لا تزال مستعدة لتوقيع اتفاق السلام".

وفي ذات السياق، قال كبير مفاوضي طالبان، المرتد "شير محمد ستانينكزي"، (الأربعاء) في حديث لشبكة بريطانية: "من جهتنا، الأبواب مفتوحة للمفاوضات" مع أمريكا.

وتأتي نداءات طالبان هذه في أعقاب إقالة مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض "جون بولتون" المعروف بموقفه الرافض للسلام مع طالبان.

وفي خطوة وصفت بأنها "لتلطيف الأجواء" ألغت طالبان، (الأحد) حظراً كانت فرضته مؤخراً، على عمل منظمة "الصليب الأحمر" وأمرت مقاتليها بتسهيل عمل المنظمة وحماية موظفيها.

وقال ناطق طالبان في بيان إن حركته "تعيد الضمانات الأمنية السابقة للجنة الصليب الأحمر في أفغانستان، وتأمر كل المقاتلين بتمهيد الطريق لأنشطة اللجنة وأن يضعوا أمن موظفي ومعدات تلك اللجنة في الاعتبار".

الجيش الجزائري يتخذ خطوات جديدة ضد المظاهرات

أصدر قائد الجيش الجزائري المرتد "أحمد قايد" تعليمات باحتجاز الحافلات والعربات التي تنقل "المحتجين" إلى العاصمة، وذلك بهدف الحد من "المظاهرات الأسبوعية" المطالبة بإبعاد رموز النظام السابق عن الحكم.

وقال المرتد "قايد" يوم الأربعاء (١٩ محرم): "أسديت تعليمات إلى الدرك، بتوقيف العربات والحافلات المستعملة لهذه الأغراض وحجزها وفرض غرامات مالية على أصحابها".

وبدأت السلطات الجزائرية التضيق على الاحتجاجات التي انطلقت قبل أشهر، وأدت إلى تنحي الطاغوت الأسبق "بوتفليقة" عن الحكم، وإحلال طاغوت آخر يسير على نفس المنوال.

و(الأحد) أعلن الطاغوت الجزائري المؤقت "عبد القادر بن صالح"، أن الانتخابات الرئاسية ستجرى في ١٢ (ديسمبر) المقبل، وهو ما يدعمه الجيش المرتد، ويعارضه "المحتجون" الذين يطالبون بتأجيلها لما بعد تنحي عدد أكبر من رموز النظام السابق.

انتخابات تونس.. صعود طواغيت وسقوط آخرين

أسفرت نتائج الجولة الأولى من "انتخابات الرئاسة" في تونس عن "مفاجأة" تمثلت بسقوط طواغيت الأحزاب التقليدية "الكبيرة"، وصعود طواغيت آخرين لم يكونوا في الواجهة السياسية.

حيث باتت رئاسة تونس تتراوح بين طاغوتين اثنتين، الأول المرتد "قيس سعيّد"، يزعم أنه مستقل عن الأحزاب التونسية ويرفض التحالف معها، وجاء في المرتبة الأولى بنسبة ١٨,٤ ٪ من الأصوات.

والطاغوت الثاني هو المرتد "نبيل القروي"، رجل أعمال يقبع في السجن بتهمة الفساد، ويحسب على النظام السابق، وقد حلّ في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٥٨ ٪.

و(الثلاثاء) أعلنت "هيئة الانتخابات" الشريكة، أن المرشحين "سعيّد والقروي" سيخوضان "جولة ثانية" من الانتخابات ستمثل "جولة الحسم".

طالبان في ضيافة موسكو وإيران مجدداً لدعم السلام

أكد مصدر في "الخارجية الروسية" أن المبعوث الخاص للطاغوت الروسي، "زامير كابولوف" استقبل وفداً من حركة "طالبان" المرتدة في موسكو، يوم الجمعة (١٤ محرم).

وقال المصدر في الخارجية إن "الجانب الروسي أكد على ضرورة استئناف المفاوضات بين أمريكا وطالبان". وأضاف أن "طالبان أبدت استعدادها لمواصلة الحوار مع أمريكا".

وفي سياق متصل ذكرت "الخارجية الإيرانية" يوم (الثلاثاء) أن إيران عقدت محادثات مع طالبان، وذلك بعد أسبوع من تعثر محادثات السلام بين طالبان وأمريكا.

وقال ناطق "الخارجية الإيرانية" المرتد عباس موسوي: "زار وفد سياسي من حركة طالبان بلدنا في الآونة الأخيرة لمناقشة أحدث المستجدات في أفغانستان مع مسؤولين إيرانيين".

وكشفت إيران في وقت سابق أنها كانت تجتمع مع وفود طالبان بعلم واطلاع من الحكومة الأفغانية المرتدة.

وفي نفس السياق، أعلن رئيس وزراء باكستان المرتد "عمران خان"، (الأربعاء) أن حكومته تسعى لإحياء السلام بين أمريكا وطالبان، وقال خان: "أؤكد لكم أننا سنبدل أقصى ما بوسعنا حتى يمضي هذا الحوار قدماً".

وَصَايَا الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

الشيخ المجاهد أبي بكر الحسيني القرشي البغدادي - حفظه الله تعالى -
التي وردت في الكلمة الصوتية (وقل اعملوا)

واعلموا يا بُناة الخلافة وحماة الإسلام، أن ثَمَّت قضايا مُهمّة ونوازل مُلَمّة، لا بُدَّ أن نجعلها نصب الأعين في كل حال وحين، وهي مما لا يَخفى ولا يُنسى، ولكن حسبنا التنبيه عليها والتذكير بها، كي نوليها اهتماماً أكثر وجهداً أكبر:

١

فأولى هذه القضايا: دعوة الناس وعوام أهل السنّة خاصّة، والترقّق بهم، فليس بخافٍ عليكم الجهل المدقع الذي عصف بالأُمّة، واندراس العلم في كثير من أرجائها، فأنتج بُعداً عن أصل دينها، وانتشاراً للشرك والبدع والخرافات وما لم يُنزل الله به من سلطان، حتى غدت هذه المحدثات الشركيّة وبشتى صورها، وبترزيين أحبار السوء، عند كثير ممن ينتسبون للإسلام، أنّها الدين الذي بُعث به خير المرسلين صلى الله عليه وسلّم، ويحسبون أنّهم على شيء، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فأقيموا الحجة على الناس بدعوتهم إلى التوحيد الخالص، والتمسك بكتاب ربهم وسنّة نبيهم صلى الله عليه وسلّم، بفهم سلف هذه الأُمّة الأخيار، من القرون المفضّلة.

٢

وأما القضية الثانية: فهي قبول توبة من تاب، فاقبلوا توبة من جاء قبل القدرة عليه، ولا تتركوه حتى يتعلّم أمر دينه، ويعلم لأي شيء نقاتل، وعلام أصبح هدفاً لأسيافنا، وما يجب عليه تجّاه دينه من النصر، وأمّته من الدعوة والإرشاد إلى المنهج الحق، ليبلغ من وراءه فلزبٌ مُبلغ أوعى من سامع.

٣

وأما ثالث القضايا: فهي وصية جامعة، فقد روى أبو نعيم في حليته أن عمر بن عبد العزيز أوصى أحد عماله فقال: (عليك بتقوى الله في كل حال ينزل بك، فإن تقوى الله أفضل العدة، وأبلغ المكيدة، وأقوى القوة، ولا تكن في شيء من عداوة عدوك أشد احتراساً لنفسك ومن معك من معاصي الله، فإن الذنوب أخوف عندي على الناس من مكيدة عدوهم، وإنما نعادي عدونا ونستنصر عليهم بمعصيتهم، ولولا ذلك لم تكن لنا قوة بهم، لأن عدونا ليس كعددهم، ولا قوتنا كقوتهم، فإن لا ننصر عليهم بمقتنا لا نغلبهم بقوتنا، ولا تكونن لعداوة أحد من الناس أحذر منكم لذنوبكم، ولا أشد تعاهداً منكم لذنوبكم، واعلموا أن عليكم ملائكة الله حفظة عليكم، يعلمون ما تفعلون في مسيركم ومنازلكم، فاستحيوا منهم، وأحسنوا صحبتهم، ولا تؤذوهم بمعاصي الله، وأنتم زعمتم في سبيل الله، ولا تقولوا أن عدونا شر منا، ولن ينصروا علينا وإن أذنبنا، فكم من قوم قد سلط -أو سخط- عليهم بأشر منهم لذنوبهم، وسلوا الله العون على أنفسهم كما تسألونه العون على عدوكم، نسأل الله ذلك لنا ولكم).

٤

وأما أشجى النوازل وأشدّها: فالسجون السجون يا جنود الخلافة، إخوانكم وأخواتكم، جدّوا في استنقاذهم ودكّ الأسوار المكبّلة لهم، (فكوا العاني) أَمَرَ وَوَصِيَّة نبيكم صلى الله عليه وسلّم، فلا تُقَصّروا في فدائهم إن عرّ عليكم كسر قيدهم بالقوّة، واقعدوا لجزّاريهم من المحققين وقضاة التحقيق، ومن آذاهم من السفلة المعتدين كل مرصد، فكيف يطيب لمسلم عيش، ونساء المسلمين يزرحن في مخيمات الشتات وسجون الذل، تحت وطأة الصليبيين وأذنانهم، من الرافضة الصفويين والملاحدة المجرمين، والطواغيت المرتدّين في شتّى بقاع الأرض.

فهنيئاً لمن علم فعمل وسارع ولم يُحجم. وقد حذرنا من سوء الخصال وشرّ ما في الرجل فقال: (شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شَخُّ هَالِغٌ، وَجُبْنٌ خَالِغٌ) فاستعيزوا بالله منهما، والحذر الحذر من الاستئسار لعدوكم فلکم في الصحابي الجليل عاصم بن ثابت رضي الله عنه خير سلف، الذي أثار المنية على الدنية، فكونوا من بعده خير خلف.